

صاحب الجلالة يترأس مراسم حفل أداء القسم للفوج الجديد من خريجي الأكاديميات والمدارس والمعاهد العليا العسكرية

ترأس صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية بالمشور السعيد بالرباط مراسم حفل أداء القسم من طرف الضباط المتخرجين من مختلف الأكاديميات والمدارس العسكرية بالمملكة.

وقد كان صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني محفوفا خلال هذا الحفل بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد منسق مكاتب ومصالح أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد.

ويتعلق الأمر بالضباط المتخرجين من المدارس العسكرية العليا وهذه المدارس هي: الأكاديمية الملكية العسكرية، المدرسة الملكية الجوية، المدرسة الملكية البحرية، المدرسة الملكية لمصلحة الصحة العسكرية، مدرسة الدرك الملكي، مركز تدريب المصالح الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية، ضباط الجيش العامل أو ضباط الرديف من مدرسة استكمال تأهيل أطر وزارة الداخلية، المعهد الوطني للأمن الوطني، ضباط القوات المساعدة، ضباط المدرسة المحمدية للمهندسين، مدرسة مهندسي المياه والغابات، ضباط الجمارك، ضباط الرديف التابعين للخطوط الجوية الملكية.

وقد تميز هذا الحفل بالكلمة السامية التي وجهها جلالة الملك للمتخرجين الجدد حيث أطلق جلالته على هذا الفوج اسم «مولاي الحسن بن المهدي».

وفي ما يلي نص الكلمة الملكية السامية:

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه؛

ضباطنا الأوفياء،

ها نحن اليوم نحتفل بالذكرى السابعة والثلاثين لازدياد قواتنا المسلحة الملكية بعد أن غابت عن الميدان مدة لا تزيد على أربعين سنة، تلك المدة التي عرف فيها المغرب محنة الاستعمار. وبمجرد ما استرجعنا استقلالنا أبى والدنا المنعم محمد الخامس رحمة الله عليه إلا أن يزيد إلى أياديه البيضاء ومفاخره النعماء على هذا البلد بأن أسس أسرتنا الكبيرة، هذه الأسرة التي ألتقي بها اليوم كقائد لها وكمؤسس ثاني لها بعد المؤسس الأكبر، لنحتفل بهذا اليوم ولنحتفل بضباطنا وضباط صفنا وجنودنا، ولنكون فخورين لأنهم أينما حلوا وارتحلوا عبر الأراضي والبلاد والقارات كانوا دائما عند حسن الظن وكانوا دائما يذكرون حتى من لا يعرفون بتاريخ أمجادنا وكانوا دائما يعطون الأسبقية لغيرهم لا لهم وكانوا دائما ولله الحمد متشبثين بشعارهم الدائم «الله - الوطن - الملك».



وها نحن اليوم سنطلق على هذا الفوج اسمه. والاسم الذي اخترته لكم هو اسم وطني ومواطن بسيرته ومواطنته ووطنيته قصر -رحمة الله عليه- من محنة هذا البلد ونحن آنذاك في المنفى، ألا وهو اسم «مولاي الحسن بلمهدي».

جعلكم الله دائما مقتدين بسيرته في التواضع والاستماتة ونكران الذات والأنانية في خدمة الوطن.

أعانكم الله وسدد خطاكم وكثر أمثالكم وجعلكم دائما تسيرون في طريق الشرف مستعدين للتضحية بكل ثمين وغال.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

23 ذو القعدة 1413هـ موافق 15 ماي 1993م